

## عباس يطرح احتمال حل السلطة الفلسطينية في غياب اتفاق سلام

ترفض الحكومة الائتلافية الإسرائيلية المؤيدة للمستوطنين وقف عمليات البناء قائلة أنه لا بد من التفاوض على حدود أي دولة التي جانب القضايا الأمنية وترى أن هذا الطلب محاولة لوضع شروط مسبقة لمفاوضات السلام. ويبدو أن عباس يحاول من خلال الإشارة إلى احتمال أن يسعى إلى حل السلطة الفلسطينية إذا لم يتوقف البناء الاستيطاني الضخم للحصول على اعتراف عالمي بدولة لتفادي العملية التفاوضية. وقال أنه إذا لم تجدد إسرائيل النشاط الاستيطاني لمدة ثلاثة أشهر مثلما اقترحت واشنطن فإنه سيطلب من الولايات المتحدة والأمم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية. وأضاف أنه إذا لم يتحقق مثل هذا الاعتراف فإنه سيفكر في حل السلطة الفلسطينية.

ورفضت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الحديث عن أن المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية تشارك على الانهيار مثلما قال مسؤول فلسطيني كبير الأسبوع الماضي وقالت أن واشنطن تعمل بشكل مكثف لاستئناف المفاوضات. وأضافت كلينتون في مقابلة تلفزيونية خلال زيارة للبحرين أن واشنطن تعزم إصدار بيانات صحفية الأسبوع المقبل بشأن الخطوات التالية في عملية السلام. وقالت كلينتون لجانة الحرة «سنجري بعض المشاورات الإضافية مع الإسرائيليين والفلسطينيين. ولكن هناك عددا من الطرق التي نضفي فيها قدما».

رام الله / الضفة الغربية/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أثار الرئيس الفلسطيني محمود عباس إمكانية حل السلطة الفلسطينية إذا لم يمكن التوصل لاتفاق سلام مع إسرائيل ولم يعترف العالم بدولة فلسطينية. وقال عباس في مقابلة تلفزيونية أنه إذا لم توقف إسرائيل بناء المستوطنات وإذا تداعى دعم الولايات المتحدة للمفاوضات فسيستعجل إنهاء الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود في الأراضي المحتلة. وفي إشارة لاستمرار إسرائيل في احتلال الضفة الغربية قال عباس أنه لا يمكنه قبول أن يبقى رئيسا لسلطة غير موجودة. ومع الحاج محاوره بالسؤال عما إذا كان يعني أنه سيجل السلطة الفلسطينية رد قائلا أنه يقول ذلك للإسرائيليين ويبلغهم أنهم كمتحتلين يمكنهم البقاء لكنه لن يقبل أن يبقى الوضع كما هو. وانشلت السلطة الفلسطينية بعد أن منحت اتفاقية سلام مؤقتة مع إسرائيل عام 1993 الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا في الضفة الغربية التي يريد أن يقيم فيها الفلسطينيون دولة. واعر المسؤولون الفلسطينيون عن احباط متزايد إزاء هذا المأزق في المحادثات التي ترعاها واشنطن مع إسرائيل وصلت إلى طريق مسدود بعد فترة وجيزة من استئنافها في سبتمبر أيلول بسبب قضية المستوطنات اليهودية. وأكد عباس مظلما فلسطينيا بوقف البناء الاستيطاني اليهودي.



إعداد / مشتاق محمد يحيى



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

## عواصم العالم

## الإفراج عن فريق أفغاني لإزالة الألغام بعد يومين على خطفهم

كابول/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت الشرطة يوم أمس السبت ان سبعة أعضاء في فريق أفغاني لإزالة الألغام خطفهم متمررون من حركة طالبان في شرق البلاد المضطرب أفرج عنهم بعد يومين من خطفهم. وقال علي شاه باكتيوال قائد شرطة إقليم نكرهار ان سبعة من مزيلي الألغام أفرج عنهم أمس الأول الجمعة.

وكانوا ضمن فريق لإزالة الألغام يتألف من 16 عضوا كانوا في طريقهم إلى موماند دارا في إقليم نكرهار المضطرب عندما نصب لهم مقاتلو طالبان كمينا يوم الأربعاء. وفر تسعة في حين خاض المتمررون قتالا ضد قوات الأمن قبل أن يعبروا إلى باكستان.

ويصعب على الشرطة القتال في المنطقة الحدودية الجبلية بين نكرهار وشمال غرب باكستان وينتقل المتمررون منذ فترة طويلة بين المنطقتين لشن هجمات ثم يلوذون بالفرار. وقال باكتيوال «شيخو القبائل شاركوا (في المفاوضات) في موماند دارا حيث خطف مزيلو الألغام ثم أطلق الخاطفون سراهم. هم في صحة جيدة».

ويعمل فريق إزالة الألغام لصالح منظمة تطهير الألغام وإعادة تأهيل أفغانستان وهي منظمة غير حكومية أفغانية تزيل الألغام وغيرها من العتاد الذي لم ينفجر في مناطق مختلفة من البلاد منذ عام 1990.

ويفيد موقع المنظمة على الإنترنت بان عدد العاملين بها نحو 645 شخصا.

ويشهد التمرد الأفغاني المتنامي في الجنوب والشرق المعقل التقليدي لطالبان والمتمردين الآخرين لكنه امتد إلى المناطق التي كانت هادئة في وقت من الأوقات في الشمال والغرب خلال العام المنصرم.

وسجل العنف أسوأ مستوياته في أنحاء أفغانستان منذ أطيح بحركة طالبان من السلطة في أواخر 2001 مع بلوغ الخسائر في الأرواح في صفوف المدنيين والعسكريين مستويات قياسية رغم وجود زهاء 150 ألف جندي اجنبي ونحو 260 ألفا من قوات الشرطة والجيش الأفغانيين.

## عودة الحركة الجوية في إسبانيا

## إلى طبيعتها خلال اليومين القادمين

مريد/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الأشغال العامة الإسباني خوسيه بلانكو يوم أمس السبت ان من المتوقع ان تعود الحركة الجوية في البلاد إلى طبيعتها خلال 24 إلى 48 ساعة وذلك بعد اضطراب للمراقبين الجويين تسبب في شلل بالمطارات لليوم الثاني. وقال بلانكو في مقابلة مع التلفزيون الوطني «العودة للوضع الطبيعي ستأخذ بعض الوقت.. بين 24 و48 ساعة اذا عاد المراقبون للعمل حسب ما يجب عليهم».

## قرغيزستان تستأنف محاولات

## تشكيل حكومة ائتلافية

بيشكك/ 14 أكتوبر/ رويترز:

شرع البرلمان الجديد لقرغيزستان في محاولة ثانية لتشكيل حكومة ائتلافية يوم أمس السبت سعيا إلى تجنب الحاجة إلى إعادة الانتخابات في الدولة المضطربة في آسيا الوسطى. وكلفت الرئيسة روزا اوتونباييفا أمس رئيس حزب سياسي جديد بتشكيل ائتلاف بعد انهيار الائتلاف السابق مع أول تحد يواجهه وذلك في انتكاسة لأول ديمقراطية برلمانية في آسيا الوسطى.

وقال إينا سلطان كانازروف المتحدث باسم اوتونباييفا ان امام عمر بك بابانوف زعيم حزب ريسوبليككا 15 يوم عمل لتوحيد ثلاثة من خمسة احزاب في البرلمان.

وأجرت قرغيزستان الدولة السوفيتية السابقة التي تستضيف قاعدة جوية عسكرية روسية وأخرى أمريكية انتخابات في العاشر من أكتوبر تشرين الأول أسفرت عن فوز خمسة أحزاب بمقاعد في البرلمان الجديد الذي يهدف إلى نقل السلطة من الرئيس إلى رئيس الوزراء.

ولم تفرز الانتخابات فائزا صريحا في بلد لا يزال التوتر فيه شديدا بعد مقتل أكثر من 400 شخص في يونيو حزيران خلال اشتباكات بين سكان من القرغيز والاوزبك.

وبعد أسابيع من الجدل اتفقت ثلاثة أحزاب على تشكيل ائتلاف في 30 نوفمبر تشرين الثاني في محاولة للتخلص من 20 عاما من الحكم الاستبدادي الذي تمخض مرتين عن الاطاحة برئيس وكان آخرها في ابريل نيسان الماضي.

لكن بعد يومين فقط حدث انقسام في الائتلاف حين فشل في انتخاب رئيس جديد للبرلمان. وتخلف عمر بك نيكيباييف مهندس الإصلاحات البرلمانية بثلاثة أصوات عن الأغلبية اللازمة ليصبح رئيسا للبرلمان المكون من 120 مقعدا.

وينص الدستور القرغيزي على وجوب إعادة الانتخابات اذا فشلت ثلاث محاولات لتشكيل الحكومة.

## غانا تجري محادثات مع قطر بشأن

## مشروع زراعي مشترك

الرياض/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال نائب الرئيس الغاني يوم أمس السبت إن غانا تجري محادثات مع قطر لإقامة شركة مشتركة بحلول أوائل العام القادم وذلك لإنتاج الغذاء لصالح البلدين. وعانت دول الخليج من صعوبات عندما ارتفعت أسعار الغذاء العالمية إلى مستويات قياسية في 2008 مما رفع قيمة وارداتها. وهي تسعى منذ ذلك الحين إلى استئجار وشراء الأراضي الزراعية في دول نامية لتحسين أمن الإمدادات الغذائية.

وأبلغ جون دارماني ماهاما الصحفيين على هامش مؤتمر في الرياض «إنها (المفاوضات) على مستوى حكومي. إنهم مهتمون بإقامة مشروع مشترك لإنتاج الغذاء لكلا البلدين ولكل أنواع الفواكه والخضروات والحبوب والأرز».

وقال ماهاما إن المشروع سيبدأ بمساحة 50 ألف هكتار لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل عن قيمة الصفقة. وأضاف «بناء على مدى نجاحه قد يكون هناك توسع».

ولم تتوافر تفاصيل أخرى عن شروط الاتفاق. وتثير عمليات شراء الأراضي في دول أجنبية معارضة بعض المزارعين في البلدان النامية.

## جباببو يؤدي اليمين رئيسا لساحل العاج



لوراف جباببو رئيس ساحل العاج

إيدجان/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أدى الرئيس لوران جباببو اليمين يوم أمس السبت رئيسا لساحل العاج للأعوام الخمسة القادمة في حفل أذاعه التلفزيون الحكومي وسط خلافات حول شرعية فوزه في الانتخابات.

وأعلنت أعلى هيئة قانونية في البلد الواقع في غرب أفريقيا جباببو رئيسا بعد أن أبطلت يوم أمس الأول الجمعة قرارا للجنة الانتخابات في البلاد اعتبر ان منافسه الحسن واتارا هو الفائز في الانتخابات التي جرت في 28 نوفمبر تشرين الثاني.

وقال المجلس الدستوري -الذي له الكلمة الأخيرة بشأن نتيجة الانتخابات- ان فوز واتارا باطل بسبب تزوير واسع للأصوات. لكن زعماء عالميين رفضوا فوز جباببو واعترفوا بواتارا باعتباره الفائز الشرعي في الانتخابات.

وفي وقت سابق يوم أمس السبت قال جويلومي سورو رئيس الوزراء في ساحل العاج انه يعتقد ان الحسن واتارا هو الفائز في انتخابات الرئاسة وليس جباببو مضيفا انه سيسبب بعد ان يؤدي جباببو اليمين.

وأضاف سورو قائلا في بيان حصل عليه رويترز «نعتزف بأن الحسن واتارا هو الفائز في هذه الانتخابات. قررت ان أقدم استقالة حكومتي واستقالتي كرئيس للوزراء».

## انترفاكس: سقوط قتيلين في هبوط اضطراري لطائرة روسية



حطام الطائرة الروسية التي هبطت اضطراريا

موسكو/ 14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت وكالة انترفاكس للأبناء أن طائرة روسية تقل 155 راكبا خرجت عن مدرج إقلاع وهبوط الطائرات أثناء هبوطها اضطراريا في مطار دوموديدوفو في موسكو يوم أمس السبت ما أسفر عن سقوط قتيلين وإصابة العشرات.

وكانت الطائرة من طراز توبوليف التي تديرها شركة طيران داغستان أقلعت من مطار فنوكوفو خارج موسكو أيضا وهبطت اضطراريا بعد إصابة ثلاثة من محركاتها بعتل.

وأبلغت تاتيانا موروزوفا المتحدثه باسم لجنة التحقيقات الإقليمية المختصة بشؤون النقل في موسكو الوكالة «وفقا لمعلومات أولية سقط قتيلان نتيجة الهبوط الاضطراري للطائرة توبوليف 154 بمطار دوموديدوفو وأصيب عشرين».

وقالت وكالة انترفاكس إن نحو 24 عربة اسعاف انتقلت إلى مكان الحادث.

## الهند تطلب مبلغ ( 1.2 ) مليار دولار إضافيا لضحايا بوبال

نيودلهي/ 14 أكتوبر/ رويترز:

طلبت الحكومة الهندية أكثر من مليار دولار تعويضا إضافيا لضحايا أسوأ كارثة صناعية في العالم وهو تسرب غاز في مصنع مبيدات حشرية ما أسفر عن مقتل الألاف في عام 1984.

ونظم ضحايا ونشطاء حملات على مر الأعوام للمطالبة بمزيد من المال وغالب أكثر شدة للمسؤولين عن الحادث في مدينة بوبال مصنع مملوك لشركة يونيون كاربايد الأمريكية. وأقامت حكومة نيودلهي دعوى امام المحكمة العليا تزامنا مع ذكرى سقوط الضحايا واسرهم احتجاجا في الشوارع. وطلبت الدعوى بدفع مبلغ 1.24 مليار دولار اضافي ورفعت تقدير عدد القتلى إلى 5295 من ثلاثة آلاف حسب تقرير

في صحيفة هندوسية. وقالت الحكومة ان مراجعة كشفت ان الحسابات السابقة للتعويض «غير صحيحة تماما».

وصرح راشاد دهنجرا من نشطاء بوبال ان الدعوى رمزية إلى حد كبير ومن المستبعد ان تكلل بالنجاح نظرا لان شركة يونيون كاربايد لم يعد لها ممتلكات في الهند ولا يمكن ان تحاسبها المحكمة.

وشكل رئيس الوزراء مانموهان سينغ لجنة وزارية استجابة لل غضب الشعبي إزاء ما يعتقد انه حكم متساهل بحق سبعة موظفين هنود سابقين في يونيون كاربايد في يونيو حزيران. وطلبت اللجنة تسليم الرئيس السابق للشركة المقيم في الولايات المتحدة.

ويونيون كاربايد ملوكة حاليا لدو كيميالك التي تنفي أي مسؤولية عن الحادث. وتقول داو كيميالك انها اشترت يونيون كاربايد

بعد عشرة اعوام من تسوية التزاماتها مع الحكومة الهندية في عام 1989 بدفع 470 مليون دولار للضحايا.

وفي الساعات الاولى من صباح الثالث من ديسمبر كانون الاول من عام 1984 تسرب نحو 40 طنا متريا من غاز ميثيل ايزوسيانات السام إلى الغلاف الجوي ونقلته الرياح إلى الأحياء الفقيرة المحيطة بالمصنع.

ويقدر نشطاء أن 25 ألف شخص توفوا عقب الكارثة مباشرة وأن مئة ألف شخص آخرين تعرضوا للغاز ما زالوا يعانون اليوم من امراض مثل السرطان وفقدان البصر وتشوهات خلقية.

ورفضت الولايات المتحدة طلبا سابقا لترحيل وارين اندرسون رئيس مجلس ادارة يونيون كاربايد وقت وقوع الحادث ولكن اللجنة الحكومية اوصت بحياة الجهود بتسليمه للهند.



رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ